الفرق بين الجحد والإنكار:

١- الجحد: أخص من الإنكار، وذلك أن الجَحْدَ إنكار الشيء الظاهر، فجعل الجحد مما تدل عليه الآيات، ولا يكون ذلك إلا ظاهرًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَكَانُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴾ [فصلت: ١٥].

٢- الإنكار: يكون مع العلم وغير العلم، والجحد يكون مع اليقين.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا ﴾ [النحل: ٨٣].

فجعل الإنكاء للنعمة؛ لأن النعمة قد تكون خافية – ويجوز أن يقال: الجحد هو إنكار الشيء مع العلم به والشاهد.

قوله تعالى: ﴿ وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ﴾ [النمل: ١٤].

الفرق بين الزور والبهتان:

١- الزوّرُ: هو الكذب الذي قد سوى وحسن في الظاهر، ليحسب أنه صدق.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا ﴾ [المجادلة: ٢].

٢- البهتان: هو مواجهة الإنسان بما لم يحبه، فقد بهتَّه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَـٰذَا سُبْحَـٰنَكَ هَـٰذَا بُهْتَـٰنٌ عَظِيمٌ ﴾ [النور: ١٦].

الفرق بين الجحد والكذب:

١- الجحد: إنكارك الشيء الظاهر أو إنكارك الشيء مع علمك به.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ﴾ [النمل: ١٤].

٢- الكذب: يكون في إنكار وغير إنكار.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَـٰكِنَّ ٱلظَّـٰلِمِينَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ [الأنعام: ٣٣].

obeikandl.com

الفرق بين الإقرار والاعتراف:

١- الإقرار: إخبار عن شيء ماضى – وهو في الشريعة جهة ملزمة للحكم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُ﴾ [البَقَرَة: ٢٨٢].

٢- الاعتراف: الإقرار الذي صحبته المعرفة بما أقربه مع الالتزام له، ولهذا يقال: الشكر اعتراف بالنعمة ؛ فكل اعتراف إقرار وليس كل إقرار اعترافًا – ولهذا اختار أصحاب الشروط ذكر الإقرار لأنه أعم.

ونقيض الاعتراف الجحد ، ونقيض الإقرار الإنكار.

الفرق بين (النَعمة) و (النعماء):

١- النَعمة: الحالة الحسنة، وبناء النعمة بناء الحالة التي يكون عليها الإنسان كالجلسة والركبة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَذَرۡنِي وَٱلۡمُكَذِّبِينَ أُوْلِي ٱلنَّعۡمَةِ وَمَهِّلۡهُمۡ قَلِيلًا﴾ [المُزَّمِّل: ١١].

والنعمة: التنعم، ومعنى كون النعمة اسم هيئة أنها تشير على الحالة المستمرة وتدل على هيئة وهو يتقلب في نعم الله.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ﴾ [الأحزاب: ٩].

٢- النعماء: هي النعمة الظاهرة، ومعنى النعم اسم مرة؛ فهي تشير على قلة النعم التي تنعم بها الكفار وبيان سرعة انقضائها.

الفرق بين الاستواء والانتصاب:

١- الاستواء: يكون من الجهات كلها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ﴾ [البَقَرَة: ٢٩].

٢- الانتصاب: لا يكون إلا علوًّا.

obeikandl.com

الفرق بين العتيق والقديم:

١- **العتيق:** الذي يُدركُ حديث جنسه، فيكون بالنسبة إليه عتيقًا، أو يكون شيئًا يطول مكُثه، ويبقى أكثر مما يبقى أمثالهُ مع تأثير الزمان فيه، ولهذا لا يقال أن السماء عتيقة وإن طال مكها لأن الزمان لا يؤثر فيها، ولا يوجد من جنسها ما تكون بالنسبة إليه عتيقة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾ [الحج:٢٩].

٢- **القديم:** ما لم يزل موجودًا، وكل ما يقدم فهو قديم، والقديم على الحقيقة هو الذي لا أول لحدوثه.

الفرق بين الدوام والخلود:

١- **الدوام:** هو استمرار البقاء في جميع الأوقات، ولا يقتضي أن يكون في وقت دون وقت ألا ترى أنه يقال: إن الله لم يزل دائمًا.

٢- **الخلود:** هو استمرار البقاء من وقت مبتدأ. ولهذا يقال: إنه خالد كما أنه دائم وأصل الخلود اللزوم المستمر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

الفرق بين الشهوة والمحبة والصداقة:

١- **الشهوة:** توقان النفس وميل الطبع إلى المشتهى، وليست من قبيل الإرادة، وتسمى الشهوة محبة والمشتهى محبوبًا لكثرة ما يحب الانسان ما يشتهيه ويميل إلى طبعه.

٢- **المحبة:** والمحبة تتعلق بالملاذ وغيرها، والمحبة تجرى على الشيء ويكون المراد به غيره لقولك: أحببت زيدًا، والمراد: أنك تحب إكرامه ونفعه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ [المائدة: ٥٤].

٣- **الصداقة:** قوة المودّة، والصداقة اتفاق القلوب على المود كما يقال أنه حبيبه وخليله.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ [الشعراء: ١٠٠-١٠١].

obeikandi.com

الفرق بين السابق والأول:

١- **السابق:** في أصل اللغة يقتضي مسبوقًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ ﴾ [الحديد: ٢١].

٢- **الأول:** لا يقتضي ثانيًا، ألا ترى أنك تقول، هذا أول مولود ولد لفلان، وإن لم يولد له غيره، وتقول: أول عبد يملكه حر، وإن لم يملك غيره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيۡتٖ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكٗا ﴾ [آل عمران: ٩٦].

الفرق بين اللذة والراحة:

١- **اللذة:** ما تاقت النفس إليه ونازعت إلى نيله؛ فالعطشان إذا اشتهى الشرب ولم يشرب سُميت لذته بالشرب راحة، وإذا شرب في أول أوقات العطش لم يسم بذلك.

٢- **الراحة:** من اللذة ما تقدمت الشهوة له.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَكُمۡ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسۡرَحُونَ ﴾ [النحل: ٦].

الفرق بين الود والحب:

١- **الود:** من جهة ميل الطبع فقط، ألا ترى أنك تقول أحب فلانًا وأوده.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ﴾. [مريم: ٩٦]

٢- **الحب:** يكون فيما يوجبه ميل الطباع والحكمة جميعًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ ﴾ [المائدة: ٥٤].

الفرق بين الرُّشد والرَّشد:

١- **الرُّشْد:** الصلاح. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ ﴾ [النساء: ٦].

٢- **الرَّشَد:** الاستقامة في الدين.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ﴾ [الكهف: ٦٦].

openkandil.com

الفرق بين الهوى والشهوة والتمنى:

١- الهوى: لطف محل الشيء من النفس مع الميل إليه بما لا ينبغي، ولذلك غلب على الهوى صفة الذم، وقد يشتهى الطعام الإنسان ولا يهوى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ﴾ [ص: ٢٦].

٢- الشهوة: لا تتعلق إلا بما يلذ من المدركات بالحواس، فالإنسان قد يشتهى ما هو كاره له كالصائم يشتهى الماء ويكرهه، وقد يريد الإنسان ما لا يشتهيه، كشرب الدواء المر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ﴾ [الزخرف: ٧١].

٣- التمني: يتعلق بما يلذ وما يكره مثل أن يتمنى الإنسان أن يموت، والشهوة لا تتعلق بالماضي، والتمنى معنى في النفس يقع عند فوات كل فعل كان للمتمنى في وقوعه نفع أو في زواله ضرر، مستقبلًا كان ذلك الفعل أو ماضيًا.

الفرق بين الاختيار والإيثار:

١- الاختيار: إرادة الشيء بدلًا من غيره، ولا يكون مع خطور المختار وغيره بالبال، فالمختار هو المريد لخير الشيئين في الحقيقة أو خير الشيئين عند نفسه من غير إلجاء واضطرار، والاختيار خلاف الاضطرار.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الدخان: ٣٢].

أي اخترنا إرسالهم، واخترتك: أخذتك للخير الذي فيك في نفسك.

٢- الإيثار: على ما قيل هو الاختيار المقدم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا﴾ [يوسف: ٩١].

وذلك أنهم كلهم كانوا مختارين عند الله تعالى لأنهم كانوا أنبياء ولهذا يقال آثرتك بهذا الثوب.

obeikandl.com

الفرق بين الهم والهمة:

١- الهم: آخر العزيمة عند مواقعة الفعل، وتعلق الخاطر بشيء له قدرة في الشدة، والهم هو الفكر في إزالة المكروه واجتلاب المحبوب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ ۖ وَهَمَّ بِهَا ﴾ [يُوسُف: ٢٤].

٢- الهمّة: اتساع الهم وبعد موقعه، ولهذا يمدح بها الإنسان فيقال فلان ذو همة وذو عزيمة.

الفرق بين الكراهة ونفور الطبع:

١- الكراهة: تستعمل فيما لا يستعمل فيه البغض، فيقال: أكره هذا الطعام، ولا يقال: أبغضه، كما تقول: أحبه والمراد أنى أكره أكله، فقيل: أبغض زيد أي أبغض إكرامه ونفعه ولا يقال: أكرهه بهذا المعنى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ ﴾ [النُّور: ٣٣].

٢- النفور: نفور الطبع ضد الشهوة، وقد يريد الإنسان شرب الدواء المرمع نفور طبعه منه، وقد تستعمل الكراهة في موضع نفور الطبع مجازًا، وتُسمى الأمراض والأسقام مكاره، ونفور الطبع يختص بما يؤلم ويشق على النفس.

الفرق بين الفقير والمسكين:

١- الفقير: الفقير الذي لا يسأل،

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [البَقَرَة: ٢٧٣].

٢- المسكين: المسكين الذي يسأل، ويجوز أن يقال: المسكين هو الذي يرق له الإنسان إذا تأمل حاله، وكل من يرق له الإنسان يسميه مسكينًا؛ فقد ظهر عليه السكون للحاجة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ ﴾ [الكَهف: ٧٩].

obeikandl.com

الفرق بين الغيظ والغضب والاشتياط:

١- **الغيظ:** يجوز للإنسان أن يغتاظ من نفسه ولا يجوز أن يغضب عليها، والغيظ يقرب من باب الغم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿عَضُّوا۟ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ﴾ [آل عمران: ١١٩].

٢- **الغضب:** إرادة الضرر للمغضوب عليه، ولا يجوز أن يريد الإنسان الضرر لنفسه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٩٣].

٣- **الاشتياط:** خفة تلحق الإنسان عند الغضب، فالاشتياط سرعة الغضب، والاشتياط: لا يستعمل إلا في الغضب، يقال: اشتاط الرجل إذ التهب من الغضب، كأن الغضب قد طار فيه، والغضب يكون من الكبير على الصغير، ومن الصغير على الكبير.

الفرق بين العمل والصنع:

١- **العمل:** هو إيجاد الأثر في الشيء، يقال: فلان يعمل الطين خزفًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصافات: ٩٦].

٢- **الصنع:** ترتيب العمل وإحكامه، ولذلك قيل للنجار صانع لأنه قد سبق علمه بما يرى عمله، وفي الصناعة الحرفة التي يتكسب بها، والعمل لا يقتضي العلم بما يعمل به.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا﴾ [هود: ٣٧].

الفرق بين القط والقد:

١- **القَطّ:** هو القطع عرضًا. ومنه قط القلم.

٢- **القَدّ:** القطع طولًا وكل شيء قطعته طولًا فقد قددته.

وفي الحديث: «أن عليًّا كان إذا علا بالسيف قد، وإذا اعترض قط».

[ذكره ابن الأثير في النهاية: ٤ / ٢١]

obeikandl.com

الفرق بين التفاوت والاختلاف والاعوجاج:

١- التفاوت: الاختلاف الواقع على غير سنن وهو دال على جهل فاعله، والتفاوت كله مذموم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ﴾ [الملك: ٣].

٢- الاختلاف: من الاختلاف ما ليس بمذموم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَهُ ٱخْتِلَٰفُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [المؤمنون: ٨٠].

فهذا الضرب من الاختلاف يكون على سنن واحد، وهو دال على فاعله.

٣- الاعوجاج: من الاختلاف ما كان يميل إلى جهة، ثم يميل إلى أخرى، وما كان من الأرض والدين والطريقة فهو عوج.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ [الأعراف: ٤٥].

الفرق بين الجنس والنوع والصنف:

١- الجنس: أعم من النوع، لأن الجنس هو الجملة المتفقة سواء كان مما يعقل أو من غير ما يعقل، فالجنس كقولك: الحُمر ضرب من الحيوان فيقع على الذوات.

٢- النوع: الجملة المتفقة من جنس ما لا يعقل.

٣- الصنف: ما يتميز من الأجناس بصفة، فلا يقال للمعدوم صنف؛ لأن التصنيف ضرب من التأليف، فلا يجري التأليف على المعدوم، ويجزى على بعض الموجودات حقيقة وعلى بعضها مجازًا.

obeikandl.com

الفرق بين النصيب والحظ والقسم:

١- النصيب: يكون في المحبوب والمكروه. والنصيب ما يصيب الإنسان من مقاسمة، سواء ارتفع به شأنه أم لا.

٢- الحظ: هو ما يحّظّهُ الله تعالى للعبد من الخير، والحظ اسم لما يرتفع به المحظوظ، ولهذا يذكر على جهة المدح.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [القصص: ٧٩].

٣- القسم: إن كُلَّ قسم حظ، وليس كل حظ قسمًا. فالقسم ما كان عن مقاسمة، وما لم يكن مقاسمة فليس بقسم؛ فالقسم ما كان من جملة مقسومة.

الفرق بين الإعطاء والهبة والهدية والإنفاق:

١- الإعطاء: هو اتصال الشيء إلى الآخذ له، ألا ترى أنك تعطى علي النزهي المال ليرده إلى عمرو، وتعطيه ليتجر لك به.

٢- الهبة: تقتضى التمليك، فإذا وهبته له فقد ملّكته إياه، والإعطاء لا يقتضى إخراج المعطى من الملك.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا﴾ [مريم: ٥].

٣- الهّديَّة: ما يتقرب به إلى المُهدَى إليه.

وأصل الهدية من قولك. هدى الشيء إذا تقدم، وسُميت الهدية هدية: لأنها تُقَدَّم أمام الحاجة، والهبة عطية منفعة تفضل بها على صاحبك، ولذلك لم تكن عطية الدين هبة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ [النمل: ٣٥].

٤- الإنفاق: هو إخراج المال من الملك.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾.

[البقرة: ٢٧٤]

openkanal.com

الفرق بين السخاء والجود والكرم:

١- **السخاء:** أن يلين الإنسان عند السؤال، ويسهل للطالب، وأرض سخاوية لينة.

٢- **الجود:** كثرة العطاء من غير سؤال، والفرس الجواد: الكثير الإعطاء للجرى، والله تعالى جواد لكثرة عطائه فيما تقتضيه الحكمة.

٣- **الكرم:** هو إعطاء الشيء عن طيب نفس قليلًا كان أو كثيرًا، والجود سعة العطاء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمۡنُنۡ أَوۡ أَمۡسِكۡ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴾ [ص: ٣٩].

الفرق بين الندى والواسع:

١- **الندى:** اسم للجود الذي ينال القريب والبعيد، فيبعد مذهبه مشبه بندى المطر لبعد مذهبه.

قال الخليل: الندى له وجوه: ندى الماء، وندى الخير، وندى الشم، وندى الصوت.

٢- **الواسع:** مبالغة في الوصف بالجود، وقال بعض العلماء: هو في صفات الله تعالى: بمعنى أنه المحيط بالأشياء علمًا من قوله تعالى: ﴿وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًا﴾ [الأعراف: ٨٩].

الفرق بين الإعدام والإملاق والحرمان:

١- **الإعدام:** الإعدام أبلغ من الفقر، قال أهل اللغة: المعدم الذي لا يجد شيئًا، وقال بعضهم الإعدام فقر بعد غنى، وأصله من العدم خلاف الوجود، وقد أعدم كأنه صار ذا عدم.

٢- **الإملاق:** نقل إلى عدم التمكن من النفقة على العيال.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖ ﴾ [الإسراء: ٣١].

أي خشية النفقة عليهم.

٣- **الحرمان:** عدم الظفر بالمطلوب عند السؤال، يقال: سأله فحرمه والمحروم خلاف المرزوق.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ﴾ [الذاريات: ١٩].

obeikandl.com

الفرق بين الحق والصدق:

١- الحق: أعم لأنه وقوع الشيء في موقعه الذي هو أولى به، والحق يكون إخبار وغير إخبار.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴾ [ص: ٨٤].

٢- الصدق: الإخبار عن الشيء على ما هو به.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ [التوبة: ١١٩].

الفرق بين سيد القوم وكبيرهم وعظيم القوم:

١- سيد القوم: هو الذي يلي تدبيرهم.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ﴾ [يوسف: ٢٥].

٢- كبيرهم: هو الذي يفضلهم في العلم أو السن أو الشرف فيقال لسيد القوم كبيرهم، ولا يقال لكبيرهم سيدهم إلا إذا ولى تدبيرهم.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [يوسف: ٨٠].

قال بعضهم: الكبير في أسماء الله بمعنى أنه كبير في نفس العارفين.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴾ [الحج: ٦٢].

٣- عظيم القوم: هو الذي ليس فوقه أحد منهم، فلا تكون الصفة إلا مع السؤدد والسلطان، فهو مفارق للكبير.

وكتب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى كسرى عظيم فارس. [انظر صحيح البخاري ٢٩٣٩].

obeikandl.com

الفرق بين الصعود والإصعاد والرقي:

١- الصُّعود: مقصور على الارتفاع في المكان ولا يستعمل في غير، يقال صَعِدَ في السلم والدرجة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأنعام: ١٢٥].

٢- الإصعاد: في مستوى الأرض. يقال: أصعدنا من الكوفة إلى خراسان وصعدنا في الدرجة والسلم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ﴾ [آل عمران: ١٥٣].

٣- الرّقيّ: أعم من الصعود: ألا ترى أنه يقال: رقى في الدرجة والسلم، ويقال رقيتُ في العلم والشرف إلى أبعد غاية، ورقى في الفضل، وتقول: مازلت أراقيه حتى بلغت به الغاية، أي أعلو به شيئًا فشيئًا.

الفرق بين الحكم والحاكم والقضاء:

١- الحكم: يقتضى المنع عن الخصومة من قولك: أحكمته إذا منعته، ويجوز أن يقال: الحكم: فصل الأمور عن الحكام بما يقتضيه العقل والشرع ويقتضى أنه أهل أن يُتحاكم إليه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٦٧].

٢- الحاكم: الذي من شأنه أن يحكم، فالصفة بالحكم أمدح، وذلك أن صفة حاكم جار على الفعل، فقد يحكم الحاكم بغير الصواب، فأما من يستحق الصفة بحكم فلا يحكم إلا بالصواب، لأنه صفة تعظيم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ [هود: ٤٥].

٣- القضاء: يقتضى فعل الأمر على التمام.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا﴾ [الأنعام: ٢].

الفرق بين التدبير والتقدير والسياسة:

١- **التدبير:** تقويم الأمر على ما يكون فيه صلاح عاقبته، وإدبار الأمور عواقبها.

٢- **التقدير:** تقويم الأمر على مقدار يقع معه الصلاح، ولا يتضمن معنى العاقبة.

٣- **السياسة:** السياسة في التدبير المستمر، ولا يقال للتدبير الواحد سياسة. فكل سياسة تدبير وليس كل تدبير سياسة، والسياسة تكون في الدقيق من أمور المسوس.

الفرق بين الإنعام والإحسان والإجمال:

١- **الإنعام:** لا يكون إلا من المنعم على غيره؛ لأنه متضمّن بالشكر الذي يجب وجوب الدّين.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ﴾ [الأحزاب: ٣٧].

٢- **الإحسان:** متضمّن بالحمد، ويجوز حمد الحامد لنفسه، ولا يجوز شكر الشاكر لنفسه، فالإحسان قد يكون واجبًا وغير واجب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴾ [الرحمن: ٦٠].

٣- **الإجمال:** هو الإحسان الظاهر من قولك: رجل جميل كأنما يجرى فيه السَّمن، وأجمل في أمره، لأنه فعل الجميل في أمره.

الفرق بين الفضل والطول:

١- **الفضل:** لا يكون واجبًا على أحد، وإنما هو ما يتفضل به من غير سبب يوجبه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ ﴾ [النور: ٢٢].

٢- **الطوْل:** ما يستطيل به الإنسان على ما يقصد به، ولا يكون إلا من المتبوع إلى التابع، ولا يقال لفضل التابع على المتبوع طول.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱسْتَـْٔذَنَكَ أُوْلُواْ ٱلطَّوْلِ مِنْهُمْ ﴾ [التوبة: ٨٦].

obeikandl.com

الفرق بين الفاضل والإفضال:

١- **الفاضل:** هو الزائد على غيره في خصله من خصال الخير، والفضل الزيادة.

٢- **الإفضال:** من الله تعالى نفع تدعو إليه الحكمة، وهو كالإنعام في وجوب الشكر عليه وأصله الزيادة في الإحسان، والتفضل التخصص بالنفع الذي يوليه القادر عليه.

الفرق بين الرقة والرأفة:

١- **الرقة:** الرقة والغلظة يكونان في القلب، يقولون رق عليه فرحمه فيجعلون الرقة سبب الرحمة.

٢- **الرأفة:** أبلغ من الرحمة، ولهذا قال أبو عبيدة: إن في قوله تعالى: ﴿رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة:١٢٨].

تقديمًا وتأخيرًا، أراد أن التوكيد يكون في الأبلغ في المعنى فإذا تقدم الأبلغ في اللفظ كان المعنى مؤخرًا.

الفرق بين القنوط والخيبة واليأس:

١- **القنوط:** أشد مبالغة من اليأس.

قال تعالى: ﴿وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ﴾ [الحجر:٥٦].

٢- **الخيبة:** لا تكون إلا بعد الأمل، لأنها امتناع نيل ما أمل.

٣- **اليأس:** قد يكون قبل الأمل وقد يكون بعده، والرجاء واليأس نقيضان يتعاقبان كتعاقب الخيبة والظفر.

قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [يوسف: ٨٧].

openkandil.com

الفرق بين الحفظ والرعاية:

١- **الحفظ:** نقيض الحفظ الإضاعة؛ فالحفظ صرف المكاره عن الشيء لئلا يهلك والحفظ لا يتضمن معنى الاستمرار.

٢- **الرعاية:** نقيض الرعاية الإهمال، والإهمال هو ما يؤدى إلى الضيَّاع، والرعاية فعل السبب الذي يصرف المكاره عنه، يقال: فلان يرعى العهود بينه وبين فلان.

الفرق بين الحراسة والكلاءة:

١- **الحراسة:** حفظ مستمر، ولهذا سمى الحارس حارسًا لأنه يحرس في الليل كله، والحراسة أن يصرف الآفات عن الشيء قبل أن تصيبه صرفًا مستمرًا.

٢- **الكلاءة:** هي إمالة الشيء إلى جانب يسلم فيه من الآفة.

يقال: كلأت السفينة إذا قربتها إلى الأرض.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ [الأنبياء: ٤٢].

الفرق بين الرقيب والمهيمن:

١- **الرقيب:** هو الذي يرقبك مفتشًا عن أمورك لئلا يخفى عليه فعلك.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ﴾ [المائدة: ١١٧].

٢- **المهيمن:** هو القائم على الشيء بالتدبير.

قال عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إني لأستعين بالرجل فيه عيب، ثم أكون عليه».

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ﴾ [المائدة: ٤٨].

الفرق بين الحماية والضبط:

١- **الحماية:** تكون لما لا يمكن إحرازه وحصره، مثل الأرض والبلد.

تقول: هو يحمى الأرض والبلد.

٢- **الضبط:** ضبط الشيء شدة الحفظ له لئلا يُفلت منه شيء، ويستعار في الحساب فيقال: فلان يضبط الحساب، إذا كان يتحفظ عليه من الغلط.

obeikandl.com

الفرق بين الكفالة والضمان والزعامة:

١- **الكفالة:** تكون بالنفس، فالكفالة التزام نفس المكفول به، ومنه كفلت الغلام إذا ضمته إليك لتعوله.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧].

٢- **الضمان:** يكون بالمال، تقول: ضمنت الأرض إذا التزمت آداء الأجر عنها، فالضمان التزام شيء عن المضمون، وفيه يجوز للإنسان أن يضمن عمّن لا يعرفه.

٣- **الزعامة:** تفيد القوة على الشيء، وزعيم القوم رئيسهم، لأنه أقواهم وأقدرهم على ما يريده.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَنَا بِهِۦ زَعِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٢].

الفرق بين الرشيد والراشد:

١- **الرشيد:** يقال الرشيد الذي صلح بما في نفسه مما يبعث عليه الخير.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾ [هود: ٧٨].

٢- **الراشد:** القابل لما دل عليه من طريق الرشد.

الفرق بين العثو والفساد:

١- **العَثُوَّ:** كثرة الفساد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة: ٦٠].

٢- **الفساد:** هو التغيير عن المقدار الذي تدعو إليه الحكمة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ٢٧].

obeikandl.com

الفرق بين الرجل والمرء:

١- **الرجل:** رجل يفيد القوة على الأعمال ولهذا يقال في مدح الإنسان أنه رجل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ ﴾ [يس: ٢٠].

٢- **المرء:** يفيد أدب النفس ولهذا يقال: للمروءة أدب مخصوص.

الفرق بين التكليف والابتلاء والتحميل:

١- **التكليف:** إلزام ما يشق إرادة الإنسانية عليه، وأصله في العربية اللزوم، والمتكلف للشيء الملزوم به على مشقته، وهو الذي يلتزم ما لا يلزمه، والتكليف قد يكون لما لا ثقل له نحو الاستغفار.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ [ص: ٨٦].

٢- **الابتلاء:** هو استخراج ما عند المبتلى، وتعرّف حاله في الطاعة والمعصية بتحميله المشقة، ويقال للنعمة بلاء لأنه يُستخرجُ بها الشكر، واستعمال الابتلاء في صفات الله مجاز.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ﴾ [الأنبياء: ٣٥].

٣- **التحميل:** لا يكون إلا لما يستثقل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

والإصر: الثقل.

الفرق بين الزيغ والميل:

١- **الزيغ:** مطلقًا لا يكون إلا الميل عن الحق والزّيع اسم لميل مكروه والميل عام في المحبوب والمكروه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ ﴾ [الصف: ٥].

٢- **الميل:** مصدر ويستعمل فيما يرى وفيما لا يرى: مثل ميلك إلى فلان، والميل يكون من جانب واحد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَجَعَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ ﴾ [الأنبياء: ٣١].

obeikandl.com

الفرق بين الإتقان والإحكام:

١- **الإتقان:** إتقان الشيء إصلاحه كأنه لم يدع فيه خللًا وأتقنت الباب إذا أصلحته.

٢- **الإحكام:** إيجاد افعل محكمًا، ولا يقال أحكمته إلا إذا ابتدأته محكمًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ﴾ [هُود: ١].

الفرق بين الغي والضلال:

١- **الغي:** كل قبيح، ويجوز أن يكون فساد ليس بقبيح؛ فإذا قلت: فلان غاوٍ اقتضى فساد المذهب والاعتقاد.

وأصل الغَيِّ الفساد، وربما استعمل الغى في الخيبة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِخۡوَٰنُهُمۡ يَمُدُّونَهُمۡ فِي ٱلۡغَيِّ﴾ [الأعراف: ٢٠٢].

٢- **الضلال:** أصل الضلال الهلاك.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [غَافِر: ٧٤].

ويستعمل الضلال أيضًا في الطريق والضياع.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ﴾ [الضحى: ٧].

أي ضائعًا في قومك لا يعرفون منزلتك.

الفرق بين الشريعة والمذهب:

١- **الشريعة:** هي الطريقة المأخوذ فيها إلى الشيء، وقيل الشارع لكثرة الأخذ فيه ولكل واحد منا دين، وليس لكل واحد منا شريعة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗا﴾ [المَائِدَة: ٤٨].

٢- **المذهب:** يفيد أن يكون الذاهب إليه معتقدًا له والمذهب ما يميل إليه من الطرق سواء كان يطلق القول فيه أولًا يطلق، والشاهد أنك تقول: هذا مذهبي.

obeikandl.com

الفرق بين اللطف والتوفيق والرفق:

١- اللُّطف: هو فعل تسهل به الطاعة على العبد، ولا يكون لُطفًا إلا مع قصد فاعله وقوع ما هو لطف فيه من الخير خاصة، واللطف يكون التدبير الذي ينفذ في صغير الأمور وكبيرها، واللطف قد يتقدم الفعل بأوقات يسيرة يكون له معها تأثير في نفس الملطوف له، وفلان لطيف الحيلة إذا كان يتوصل إلى بغيته بالرفق والسهولة، ويكون اللطف حسن العشرة والمداخلة في الأمور بسهولة.

٢- التوفيق: فعل كل ما تتفق معه الطاعة، وإذا لم تتفق معه الطاعة لم يُسَّم توفيقًا، وكل توفيق لطف وليس كل لطف توفيق، والتوفيق لطف يحدث قبل الطاعة بوقت.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [هود: ٨٨].

٣- الرفق: هو اليسر في الأمور، والسهولة في التوصل إليها، وخلافه العُنف، وأصل الرفق النفع، ورفيق الرجل في السفر يُسمى بذلك لانتفاعه بصحبته ولأنه يرافقه في السفر.

الفرق بين الدين والملة:

١- الدين: اسم لما عليه كلّ واحد من أهلها، والفُرسُ تزعم أن الدين لفظ فارسي وتحتج بأنهم يجدونه في كتبهم المؤلفة قبل دخول العربية أرضهم بألف سنة، وأصل الدين الطاعة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ [آل عمران: ١٩].

٢- الملة: اسم لجملة الشريعة، فكل ملة دين وليس كل دين ملة، وسُميت الملّة ملّة لاستمرار أهلها عليها.

وقيل: الملّةُ مذهب جماعة يحمى بعضهم بعضًا عند الأمور الحادثة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الحج: ٧٨].

obeikandl.com

الفرق بين العباد والطاعة:

١- العبادة: غاية الخضوع، ولا تستحق إلا بغاية الإنعام ولا تكون العبادة إلا مع المعرفة بالمعبود والعبادة لا تكون إلا للخالق.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾ [النور: ٥٥].

٢- الطاعة: الفعل الواقع على حسب ما أراده المريد متى كان المريد أعلى رتبة منه وتكون للخالق والمخلوق، والطاعة في مجاز اللغة تكون اتباع المدعو الداعي إلى ما دعاه إليه، وإن لم يقصد التبع، كالإنسان يكون مطيعًا للشيطان وإن لم يقصد أن يطيعه فالطاعة تقع رغبة أو رهبة، والطاعة تكون من الأدنى للأعلى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ [محمد: ٣٣].

الفرق بين الصلاح والإيمان والإسلام:

١- الصلاح: استقامة الحال، وهو مما يفعله العبد لنفسه، ويكون بفعل الله له لطفًا وتوفيقًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ﴾ [هود: ٨٨].

٢- الإيمان: طاعة الله التي يؤمن بها العقاب على ضدها، وسُميت النافلة إيمانًا على سبيل التبع لهذه الطاعة.

٣- الإسلام: طاعة الله التي يسلم بها من عقاب الله، ولذلك ينتفى منه اليهود وغيرهم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ [آل عمران: ١٩].

الفرق بين الأمين والمأمون:

١- **الأمين:** الثقة في نفس. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴾ [الشعراء: ١٩٣].

٢- **المأمون:** الذي يأمنه غيره.

الفرق بين الكفر والإلحاد:

١- **الكفر:** اسم يقع على ضروب من الذنوب، فمنها الشرك بالله والجحد بالنبوة واستحلال ما حرم الله.

٢- **الإلحاد:** أصل الإلحاد الميل، ومنه سُمي اللحد لحدًا لأنه يحفر في جانب القبر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ ﴾ [فصلت: ٤٠].

الفرق بين الرياء والنفاق:

١- **الرياء:** إظهار جميل الفعل رغبة في حمد الناس، لا في ثواب الله تعالى، فليس الرياء من النفاق في شيء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [النساء: ١٤٢].

٢- **النفاق:** إظهار الإيمان مع إسرار الكفر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾ [النساء: ١٤٥].

الفرق بين الإحباط والتكفير:

١- **الإحباط:** إبطال عمل البر من الحسنات بالسيئات.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا۟ فِيهَا ﴾ [هود: ١٦].

٢- **التكفير:** إبطال السيئات بالحسنات.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴾ [محمد: ٢].

obeikandl.com

الفرق بين الذنب والمعصية:

١- **الذنب:** سُمي الذنب ذنبًا لأنه أرذل ما في صاحبه وكذلك لما يتبعه من الذم، وأصل الكلمة من الاتباع، ومنه قيل: ذَنَبُ الدابة لأنه كالتابع لها، ويجوز أن يقال الذنب يفيد أنه الرَّذْل من الفعل الدنيء، وعند المتكلمين يُنبئ عن كون المقدور مستحقًا عليه العقاب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٣٥].

٢- **المعصية:** معصية تنبئ عن كونها منهيًا عنها، والنهى ينبئ عن الكراهة، والمعصية ما يقع من فاعله على وجه نهى عنه أو كره منه، والشاهد قولهم أمرته فعصاني.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾ [طه: ١٢١].

الفرق بين المحظور والحرام:

١- **المحظور:** الشيء يكون محظورًا إذا نهى عنه ناه، والمحظور يكون قبيحًا إذ دلت الدلالة على أن من حظره لا يحظر إلا القبيح، كالمحظور في الشريعة، وهو ما أعلم المكلف أو دل على قبحه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ [الإسراء: ٢٠].

٢- **الحرام:** لا يكون إلا قبيحًا، ويكون مؤبدًا والمحظور قد يكون إلى غاية؛ فكل حرام محظور وليس كل محظور حرام.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ﴾ [البقرة: ١٧٣].

الفرق بين أبطل وأدحض:

١- **أبطل:** أصل الإبطال الإهلال، ومنه سُمي الشجاع بطلًا لإهلاكه قِرْنَه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٩].

٢- **أدحض:** أصل الإدحاض الأزالة: فقولك أبطله يفيد أنه أهلكه، وقولك أدحضه يفيد أنه أزاله، ومنه مكان دحض: إذا لم تثبت عليه الأقدام. ومنه قوله تعالى: ﴿حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [الشورى: ١٦].

الفرق بين الطغيان والعتو:

١- الطغيان: مجاوزة الحد في المكروه مع غلبة وقهر يقال طغى الماء إذا جاوز الحد في الظلم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ﴾ [الحاقة: ١١].

٢- العتو: المبالغة في المكروه، فهو دون الطغيان ومنه قوله تعال: ﴿وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا﴾ [مريم: ٨].

قالوا: كل مبالغ في كبر أو كفر أو فساد فقد عتا فيه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٦].

أي مبالغة في الشدة، يقال جبارعات: أي مبالغ في الجبرية ومنه قوله تعالى: ﴿عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا﴾ [الطلاق: ٨].

الفرق بين الفسق والفجور والظلم:

١- الفسق: هو الخروج من طاعة الله بكبيرة، وفي العربية خروج مكروه ومنه يقال للفأرة: الفويسقة لأنها تخرج من جحرها للإفساد، وقيل فسقت الرَّطبة إذا خرجت من قشرها، لأن ذلك فساد لها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [المائدة: ٤٧].

٢- الفجور: الانبعاث في المعاصي والتوسع فيها، فلا يقال لصاحب الصغيرة فاجر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا﴾ [الشمس: ٨].

٣- الظلم: أصل الظلم نقصان الحق ونقيض الظلم الإنصاف وهو إعطاء الحق على التمام.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [آل عمران: ٥٧].

obeikandi.com

الفرق بين الجور والبغى والفحش:

١- الجور: خلاف الاستقامة في الحكم، تقول جار الحاكم في حكمه، والجور العدول عن الحق.

٢- البغي: شدة الطلب لما ليس بحق بالتغليب، وكذلك البغاء وهو الزنا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلْإِثْمَ وَٱلْبَغْىَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾ [الأعراف: ٣٣].

٣- الفحش: كل شيء جاوز حد الاعتدال مجاوزة شديدة فهو فاحش، والفاحش: شديد القبح.

الفرق بين الخطيئة والإثم:

١- الخطيئة: قد تكون من غير تعمد، وسُميت الذنوب كلها خطايا كما سُميت إسرافًا، وأصل الإسراف مجاوزة الحد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

٢- الإثم: لا يكون إلا تعمدًا والإثم في أصل اللغة التقصير، وسُمى الخمر إثمًا لأنها تقصر بصاحبها لذهابها بعقله.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَذَرُوا۟ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ﴾ [الأنعام: ١٢٠].

الفرق بين الذنب والوزر:

١- الذنب: ما يتبعه الذم، والذنب هو القبيح من الفعل، ولهذا قيل للصبي قد أذنب ولم تقل قد أثم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٣٥].

٢- الوزر: يفيد أنه يُثقل صاحبه، وأصله الثقل، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ [محمد: ٤].

obeikandl.com

الفرق بين الإنصاف والقسط والعدل:

١- الإنصاف: أصل الإنصاف أن تعطيه نصف الشيء وتأخذ نصفه من غير زيادة ولا نقصان.

٢- القسط: العدل البيّن الظاهر، ومنه سُمي المكيال قسطًا، والميزان قسطًا لأنه يصور لك العدل في الوزن حتى تراه ظاهرًا، وقد يكون من العدل ما يخفى، ولهذا يقال إن القسط هو النصيب الذي بينت وجوهه وتقسط القوم الشيء : تقاسموا بالقسط.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ﴾ [النِّسَاء: ١٣٥].

٣- العدل: حسن يتعلق بنفع زيدًا أو ضر غيره ألا ترى أنه يقال: إن كل الحلال حسن، وشرب المباح حسن، وليس ذلك بعدل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ﴾ [النَّحل: ٩٠].

الفرق بين التوبة والاعتذار والاستغفار:

١- التوبة: أخص من الندم، وذلك أنك تندم على الشيء ولا تعتقد قبحه ولا تكون التوبة من غير قبح فكل توبة ندم، وليس كل ندم توبة، والتائب مُقر بالذنب الذي يتوب منه، معترف بعدم عذره فيه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا﴾ [النُّور: ٣١].

٢- الاعتذار: المعتذر يذكر أن له فيما أتاه من المكروه عذرًا ولو كان الاعتذار التوبة لجاز أن يقال: اعتذر إلى الله، كما يقال تاب إليه، وأصل العذر إزالة الشيء عن جهته.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ﴾ [التَّوبة: ٩٤].

٣- الاستغفار: طلب المغفرة بالدعاء والتوبة أو غيرهما من الطاعة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [التَّوبة: ٨٠].

الفرق بين التأسف والندم:

١- التأسف: يكون على الفائت من فعلك وفعل غيرك.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٤].

٢- الندم: جنس من أفعال القول لا يتعلق إلا بواقع من فعل النادم دون غيره فهو مباين لأفعال القلوب.

الفرق بين العفو والغفران والصفح:

١- العفو: يقتضي إسقاط اللوم والذم، ولا يقتضي إيجاب الثواب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ﴾ [التوبة: ٤٣].

٢- الغفران: يقتضي إسقاط العقاب، وإسقاط العقاب هو إيجاب الثواب فلا يستحق الغفران إلا المؤمن المستحق للثواب، ولهذا لا يستعمل إلا في الله فيقال غفر الله لك.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٣٥].

٣- الصفح: التجاوز عن الذنب، وقيل ترك مؤاخذة المذنب بالذنب، وإن تبدى له صفحة جميلة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ﴾ [الحجر: ٨٥].

الفرق بين الوجع والوصب:

١- الوجع: أعم من الألم، تقول آلمنى زيد بضربته إياي وأوجعني بذلك، وكل ألم هو ما يُلحقه بك غيرك، والوجع ما يلحقك من قبل نفسك ومن قبل غيرك.

٢- الوصب: هو الألم الذي يلزم البدن لزومًا دائمًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ [الصافات: ٩].

obeikandl.com